



جدد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف تأكيده على دعم بلاده لنظام الأسد، واصفاً بشار الأسد بـ"الديكتاتور"، مضيفاً أن روسيا تدعمه حتى لا يكون مصير سوريا كمصير العراق وليبيا.

وقال لافروف في لقاء تلفزيوني: "لنذكر ماضي هذه المنطقة، صدام حسين كان ديكتاتورا، معمر القذافي كان ديكتاتورا، لكن دعونا نقارن معاناة شعبي العراق وليبيا خلال فترة سلطة هذين الحاكمين مع ما يحدث في هاتين الدولتين الآن، بعد التدخلات العسكرية التي نفذتها قوات الولايات المتحدة والناتو انتهاكا للقوانين الدولية، أعتقد أن عدد القتلى والجرحى والأشخاص الذين كانوا مضطربين إلى الفرار من وطنهم أكبر بعدها مئات الآلاف من المتضررين بالنظمتين المذكورين".

وتابع قائلاً: "يمكن قول الشيء ذاته بشأن سوريا، وهؤلاء الذين دمروا العراق وليبيا يحاولون اليوم حتى المجتمع الدولي على مشاركة المسئولية عن حل أزمة المهاجرين، ولم يستخلصوا أي استنتاجات وقرروا تكرار حالة مشابهة في سوريا".

إلا أنه استدرك قائلاً: "هذا لا يعني أننا نريد تبرير الديكتاتورين، لكن قبل التورط في مثل هذه المؤامرات يجب اتخاذ كل الإجراءات لمنع التصرفات غير العقلانية، ويجب إيجاد سبل لتطویر التغييرات الديموقراطية بصورة سلمية، كما تفعل الولايات المتحدة في كثير من الدول الأخرى بالمنطقة ذاتها، وليس هناك حاجة إلى تسميتها".

المصادر: